حق العودة في الإعلام الغربي

ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الفكري والسياسي الثاني
للتجمع الشعبي للدفاع عن حق العودة

غزة- ١-٢- تشرين ثاني- نوفمبر ٢٠٠٧

ماجد الزير
المدير العام - مركز العودة الفلسطيني- لندن

تعريف

الإعلام بشكل عام هو إنعكاس لواقع الحال في شتى مناحي الحياة وعلى كافة الصعد، ويبقى هناك الإستثناء في الاعلام المسيس الذي قد يجانب الحقيقة لخدمة الأجندة الخاصة لأصحاب الوسيلة الإعلامية سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية. ومن هنا لا ينفصل الحديث بالعموم عن الإعلام الغربي وحق العودة للحديث عن الغرب وحق العودة. ونحتاج لتناول الموضوع التطرق للنقاط التالية:-

١- عن أي غرب نتحدث والتصنيفات المحتملة؟
٢- النظرة الغربية للقضية الفلسطينية .
٣- النظرة الغربية من حق العودة وهل من خصوصية في هذا المجال.
٤- نظرة عامة على فضاء الإعلام الغربي .
٥- المؤثرات على الإعلام الغربي بالعموم.
٦- الإعلام الغربي وقضية اللاجئيين الفلسطينين وحق العودة.
٧- العوامل المؤثرة في نظرة الإعلام الغربي لحق العودة.
٨- آفاق مستقبلية لوضع مشروع إستراتيجية فلسطينية في تعامل إعلامي غربي إيجابي مع حق العودة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا: عن أي غرب نتحدث:

تركز الورقة على الغرب الأوروبي بإعتبار واقع المعايشة لمعد الورقة.[1] والغرب هنا ليس كتلة واحدة في تعامله مع القضايا المختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية وفي مجالات الحياة المختلفة. فمع وجود الإتحاد الأوروبي والسير بخطى حثيثة نحو توحيد السياسات بل والإقتراب نحو الإندماج، إلا أن الدول ما زالت تحتفظ بقدر كبير من إستقلاليتها وبالتالي في تعاملها مع الأمور. وتتحكم ظروف وعوامل عديدة في سياساتها، وفلسطين ليست إستثناء بل مثالا واضحا على الإختلاف الغربي بالتعامل معها. فالسياسة الدولية والعلاقات والتوازنات الدولية المبنية على المصالح وكذلك العلاقات التاريخية وطبيعة الجغرافيا والمصالح الإقتصادية ولعل بعض العلاقات الخاصة الثقافية والإجتماعية يمكن أن تؤثر في سياسة الدول، مع تثبيت حقيقة أن هناك شبه ثوابت متفق عليها قاريا في التعامل مع بعض القضايا لا تختلف عليها الدول وتجدها تتمحور حولها.

ولعلنا نقول أنه حتى الدولة الواحدة هناك تصنيفات وتقاطعات بحيث لا يمكن أن نحكم عليها ككتلة واحدة في وزنها للأمور. فداخل الدولة الواحدة تختلف سياسية الحكومة المنتخبة عن الأحزاب المعارضة وكذلك عن البرلمانيين كأشخاص أو حتى مؤسسات المجتمع المدني سواء الأكاديمية منها أو الدينية الكنسية وغيرها من مجموعات تختص بقضايا محددة كالبيئة والأقليات.

٢ - أوروبا والقضية الفلسطينية

أوروبا الرسمية هي التي صنعت إسرائيل وهي من الرعاة الرئيسيين لمسيرتها خلال العقود الستة الماضية، فبالتالي الإجماع الأوروبي على ديمومة الدولة العبرية وعدم التأثير على أمنها هو ركن أساسي. نذكر هنا أن بريطانيا رعت قيام إسرئيل بشكل مباشر أثناء فترة الإنتداب من ١٩١٧ إلى ١٩٤٨. وفرنسا ساهمت في إنشاء ترسانة الأسلحة النووية الإسرائيلية في أوائل الخمسينات من القرن الماضي، وكذا الحال في باقي دول القارة. فالتعامل مع الحق الفلسطيني بالقدر الذي لا يؤذي أمن هذا الكيان العبري. وإختلاف سياسة هذه الدول في تعاملها الإيجابي مع فلسطين هو في التفاصيل ومدى تحكم العوامل المذكورة في البند السابق على السياسية. وأول هذه العوامل الخلفية السياسية والثقافية

١- هناك اختلاف جذري بين الغرب الأوروبي والغرب الأمريكي قد يحتاج إلى مبحث خاص لما له من خصوصيات ومن الصعب أن يجمعا في ورقة واحدة. وإن كانت السياسة الأمريكية أحد العوامل المؤثرة في السياسة الأوربية ،وكذا الإعلام الأمريكي في تأثيره على بعض مفاصل الإعلام الأوربي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولعلها أيديولوجية الحزب الحاكم والسياسية المتبناة تجاه فلسطين. وأيضا المؤثرات والمحددات الأخرى كالتاريخية منها، فعلاقة بريطانيا وفلسطين مثلا من حيث تاريخ الإنتداب تفرض جوا من العلاقة يختلف عن فرنسا وفلسطين التي لديها تاريخ إستعماري مع غير فلسطين. أو عن السويد من ناحية أخرى التي لم تعش أية تجربة إستعمارية خارج القارة الأوروبية. وكذلك تأثير فلسفة سياسة البلد الأوروبي من ناحية التوازنات والسياسة الدولية وتطبيقاتها على أرض الواقع، فتحكم السياسية الأميريكية في السياسية الخارجية البريطانية وانعكاس ذلك على تصرف بريطانيا يختلف عنها مع فرنسا على الأقل لفترة ما قبل ساركوزي التي قد لا تنذر بخير على صعيد القضية الفلسطينية.

وقد نجحت السياسة الإسرائيلية والدعاية الصهيونية في التحكم في السياسية الغربية في العقود الأولى لما بعد النكبة. وهنا نذكر إستراتيجية صهيونية منهجية استخدمت فيها كل أدوات الخبث في السيطرة على الغربيين والتحكم في مفاتيح السياسة الغربية. وظل الحال على ما هو عليه حتى حرب الأيام الستة في حزيران-يونيو من عام ١٩٦٧ الذي وقعت فيه الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الإحتلال. وكان لوجود الضفة والقطاع تحت الإحتلال مما يعنيه ذلك من إنتهاك للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة من تأثير على الدول الغربية وإن لناحية صعوبة إتخاذ قرارات تخالف تلك (الشرعية) بشكل فاضح. ولعلنا نضرب مثالا واضحا على بدأ التوازن في بريطانيا بتشكيل مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني(كابو) بعد حرب ٦٧ والذي ضم كل البرلمانيين الذين يعتبرون أنفسهم أصدقاء للقضايا العربية. وفتحت العضوية للجمهور.

وأخذت الممارسات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته وأرضه في الضفة والقطاع تتراءى للعالم الغربي عبر النزر اليسير مما سمحت فيها وسائل الإعلام المتحيزة لإسرائيل. وكذلك مما شاهده الزائرون الغربيون لفلسطين إما كوفود كشف الحقائق أو الحجاج المسيحيين. حتى وصلنا إلى أوج التغير النسبي بإندلاع انتفاضة الحجارة وتاليا إنتفاضة الأقصى بدرجة أكبر. وقد أوجدت إنتفاضة الشعب الفلسطيني مساحة وعي في العقل الغربي لمراجعة سياسته. ولكن ليس بالقدر الذي يغير معادلة الإحتلال. فالميزان المختل في التعامل يبقى شاخصا ولعل فرض الحصار الجماعي على الشعب الفلسطيني بعد إنتخابات كانون ثان ٢٠٠٦ تبقى الدليل الأوضح على حقيقة الثابت والمتغير في السياسية الغربية تجاه فلسطين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما على صعيد الرأي العام الغربي وموقفه من القضية. فبدا خلال الثلاثة عقود الأخيرة يتنامى بشكل ايجابي نحو دعم الحقوق الفلسطينية. وهذا وصل مراحل مهمة في بعض الدول الأوروبية. من قبيل إستطلاعات الرأي التي عكست رأيا عاما أوروبيا باعتبار اسرائيل خطرا على السلم العالمي. أو تجرأ ساسة أوروبيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان على طرح آرائهم المعادية للسياسة الإسرائيلية بل والوقوف في الميدان ومواجهة آلة الحرب الإسرائيلية. كما حصل لتوم هندرل البريطاني وراشيل كوري الأميريكية. ولا ننسى حتى ما عاناه بعض الرسميين الغربيين كالرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك حين زار البلدة القديمة أو الوزير البريطاني الراحل روبن كوك حين زار مشروع مستعمرة جبل أبوغنيم في ضواحي القدس .

ثالثا/ النظرة الغربية من حق العودة وهل من خصوصية؟

تختلف النظرة الغربية فيما يتعلق بحق العودة عنها إذا ما قورنت بالنظرة العامة للقضية الفلسطينية والمظلومية الواقعة على الشعب الفلسطيني. وهنا نجد النجاح الإسرائيلي في الإجماع على استحالة عودة اللاجئيين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها عنوة عام ١٩٤٨. وتثبيت حقيقة يهودية الدولة العبرية وعدم التأثير على هذه الهوية. وأن عودة اللاجئين تعني تدمير الدولة. وعدم إمكانية استعياب الشعبين لمحدودية الأرض. كل هذه المفرادات مع وجود الثابت الغربي في ديمومة الدولة العبرية وعدم التأثير على وجودها. كل ذلك جعل حتى المتعاطفين والداعمين للحق الفلسطيني يترددون في التعامل بإيجابية مع حق العودة. بل ولعلنا نقول أن الورقة السياسية التي أضحت سهلة في التعامل معها لجهة تقديمها للإسرائليين هي تفهم الغربي لإستحالة حق العودة. وساهم كل ما يمت للصهيونية في العالم الغربي بتثبيت هذه الحقيقة. ولعلنا نشير إلى صفحة شهيرة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت). وهي الموسوعة المجانية[٢] التي تتعامل مع حق العودة الفلسطيني بوجهة نظر إسرائيلية بالكامل وتحت عنوان إسرائيل. وكذلك مئات الكتب والمراجع في مكتبات الجامعات الغربية التي تتعامل مع تجارب اللجوء في العالم دون ذكر للاجئيين الفلسطينيين. بل وأكثر من هذا فإن بعض وجهة النظر الإسرائلية غزت العالم العربي والإسلامي الرسميين. في تفهم ممجوج لوجهة النظر الإسرائلية لعل أخرها ما جاء على لسان الرئيس الباكستاني برويز مشرف في كلمته الإفتتاحية لمؤتمر القمة الاسلامي في ١٥أيار/مايو ٢٠٠٧ والذي يصادف إحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة حين

[2] http://en.wikipedia.org/wiki/Right_of_return

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طالبهم بحل توافقي لموضوع حق العودة والنظر بواقعية ولعل مثل هذا التفهم غير المقبول وتبني فلسطيني رسمي أحيانا كما حصل في وثيقة جنيف والموقعة في ٢٠٠٣ من قبل شخصيات فلسطينية رسمية وبعض شخصيات اليسار الإسرائيلي. كل هذا يجعل الغربيين أكثر قربا وتجاوبا مع الإسرائيلي.

ولعل الشيء بنقيضه يعرف. فإن كل هذا الإصرار الإسرائيلي والتفهم الغربي وشيئا ما العربي والإسلامي. جعل قطاعات الشعب الفلسطيني تزيد من جرعة إظهارها لتمسكها بحق العودة. وحفز بعض الغربيين من ناحية أخرى لمحاولة إكتشاف حقيقة الموقف الفلسطيني من حق العودة. وبدت الوفود تتقاطر لهذا الغرض لمخيمات اللجوء ولعل أشهرها الوفد البرلماني البريطاني والذي قام بجولة على مخيمات سوريا ولبنان والأردن والضفة وقطاع غزة وخرج بتقرير واف لتقصي الحقائق يعتبر وثيقة تاريخية في هذا المجال. وامتاز بشفافية عالية ثبت فيه حقيقة تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة. وصدر كتاب في هذا المجال باللغتين العربية والإنجليزية يحسن الرجوع له.

ومما يعكس النظرة الغربية غير العادية لموضوع اللاجئين، ما حدث في المؤتمر الصحفي الذي دعت إليه تلك البعثة البريطانية المذكورة سابقا في داخل البرلمان لعرض تقريرها. واجتمع ثلاثة نواب ليشاركوا ، فلم يحضر أحد عدا وسيلة إعلام عربية واحدة وكانت القاعة شبه فارغة إلا من الداعيين.[3]

ونثبت حقيقة أن مجهود المجموعات الفلسطينية وبعض الداعمين للحق الفلسطيني بدأ يوجد نوعا من المعرفة لدى قطاعات من الغربيين على الجانب الرسمي والشعبي بمدى أهمية حق العودة للفلسطينيين. وعدم إمكانية القفز عليه. حتى أصبح جزء أساسيا من الحلول المطروحة بما فيها ورقة كلينتون الشهيرة بتثبيت مبدئية الإعتراف بحق العودة. ومحاولة التلاعب في التطبيق العملي له وإستحالته.

Right of Return, Joint Parliamentary Middle East Councils Commission Enquiry- Palestinian Refugees[3]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعا/ نظرة عامة على فضاء الإعلام الغربي .

نستطيع أن نعرّف الإعلام الغربي الأوروبي بأنه وسيلة إعلامية منشأها الدول الغربية ومملوك لجهات غربية، وإن كان بعضها موجها إلى العالم الإسلامي والعربي كصوت أميريكا أو البي بي سي وغيرها. وسواء كان مقروءا أو مسموعا أو مرئيا. ودخل مؤخرا وبقوة تزاحم الوسائل الأخرى كشبكات الإنترنت حيث أن نسبة استخدامها عالية جدا. وكانعكاس لمدى أهمية جهاز الحاسوب واستخداماته، ومنها الشبكة العنكبوتية، في حياة الغربيين، أضحى من ضمن المقررات الدراسية الرئيسية في الحقل التعليمي الأولي في المدارس كالرياضيات والعلوم واللغات. وعليه فهو تقريبا في متناول الجميع. ومن هنا تعتبر تكنولوجيا المعلومات وسيلة تأثير إعلاميةعالمية مهمة للغاية.

وبالإمكان تقسيم الإعلام الغربي إلى حكومي وخاص. وهناك تبني رسمي للإعلام الممول حكوميا أن يكون مستقلا في سياسته كما هو حاصل مع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC).

وبخصوص الإعلام الخاص يدخل في هذا المجال عمالقة وحيتان الإعلام الذين في الغالب ما يكونون من داعمي إسرائيل كمردوخ الأسترالي صاحب شبكة سكاي الشهيرة التي تنافس وبقوة المحطات العريقة القديمة.

ومع دخول العالم لعصر الفضائيات التي كسرت الحدود الجغرافية واختزلت العالم بأبعاده الأربعة في شاشة صغيرة كل ما فيها مرئي. مما وسع من مجالات التأثير الإعلامي عبر القارة الأوروبية من دولة إلى أخرى. ونلفت النظر إلى أن ساعات البث في الفضائيات على مدار الساعة جعلت الحاجة إلى إنتاج مواد تلفزيونية وإخبارية كثيرة إلى الدفع نحو التنوع في طرح الموضوع مما أتاح المجال إلى المنافسة الإعلامية بتسليط الضوء على قضايا جديدة ومثيرة. وهذا خدم قضايا عديدة في العالم لم تأخذ حظا في الماضي . ولعل القضية الفلسطينية أخذت حظا لا بأس به من هذا.

ونحن نذكر عصر الفضائيات نلحظ أن القنوات التلفزيونية المحلية الأرضية ما زالت تأخذ حظا أكبر في المشاهدة لدى الشعوب الأوروبية، لاعتبارات عدة بعضها وطني حيث أن حصة البلد من الأخبار هي كاملة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الإنفتاح العالمي في السوق التجارية وإمكانية التملك عبر شبكات عالمية جعل من نفوذ رأس المال وأصحابه في التحكم في الرسالة الإعلامية كبيرا للغاية، وقلل من أهمية الجغرافيا من التأثير الكبير بحيث أصبحت بعض الجرائد والمجلات وشبكات التلفزة العالمية حاضرة في عموم القارة الأوروبية.

ونشير أيضا إلى تسيد اللغة الأنجليزية على لغات العالم وحضورها في المنهاج الدراسي لبلدان ليست قليلة في أوروبا وخاصة الجزء الشمالي منها. مما جعل للاعلام الأميريكي بلغته الإنجليزية حضورا في فضاء الإعلام الأوروبي الغربي كشبكة CNN .

خامسا/ المؤثرات على الإعلام الغربي بالعموم.

المؤثرات في الإعلام الغربي كثيرة ومتنوعة. منها ما هو سياسي أوإقتصادي مالي أو ثقافي أو إجتماعي وغيرها ونذكر على سبيل المثال وليس الحصر:

١- سياسة المالك من القضايا المختلفة. وهذه لها التأثيرالأكبر إن لم يكن الطاغي وخاصة إن كان جهة خاصة لفرد واحد.

٢- السياسة الحكومية في البلد ومدى تأثيرها على المؤسسة الإعلامية. وهذا يتفاوت بقرب وبعد الجهة الإعلامية مع الحكومة.

٣- الحراك السياسي للحكومة باتجاه القضايا المختلفة. زيارة رئيس الدولة أو وزير لفلسطين مثلا. أو تقديم مبادرة من الحكومة بإتجاه قضية ما.

٤- المزاج العام في البلد، مثلا في أوروبا النعرة العنصرية في ازدياد، والقضايا المحلية طاغية على الدولية واهتمامات الشعوب إستهلاكية بحتة. وبالكاد تأخذ الأخبار الدولية مساحة إلا إذا فرضت نفسها بقوة الحدث. ومثال آخر كان الحرب على العراق، حيث المزاج العام الأوروبي هو معارضة الحرب نوعا ما.

٥- يؤثر على الإعلام الدعايات التجارية المسيسة والتي تشترط سياسة معينة للجهة الإعلامية لضمان الإعلانات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- شخصية وخلفية المحررين الصحفيين الدينية والسياسية ونظرتهم للأمور وانعكاس ذلك على التغطية.

٧- مدى قوة الجهة المعنية في الأخبار المتداولة في الجهة الإعلامية. مثلا، جالية يهودية قوية، أو جالية فلسطينية قوية في المقابل ومدى تنظيم هذه الجاليات أو غيرها للضغط في قضية ما على الوسيلة الإعلامية لتبني رأي أو خلافه.

٨- قوة الخبر وعدم القدرة على تجاهله. وخاصة إذا تم تداوله عالميا. كاستشهاد محمد الدرة. أو عائلة غالية وغيرها.

سادسا/ الإعلام الغربي وقضية اللاجئيين الفلسطينين وحق العودة. نظرة تاريخية وواقع الحال.

الملاحظ أن الرواية الفلسطينية حاضرة بقوة وبإيجابية عالية أحيانا في الإعلام الغربي وخاصة اليساري منه(صحيفتا الغارديان والإندبندت البريطانيتين مثالا) وخلال فترة السنوات الأخيرة. قامت هذه الصحف بتسليط الضوء وبوضوح على الإنتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان من قبل المستوطنين وقلع الأشجار وتجريف الأرض وقتل الأطفال والحصار ونقاط التفتيش. ونحن إذ نرصد ذلك لا ننسى عدم التوازن المخل لجهة دعم إسرائيل من قبل الإعلام الغربي. ولكن نقيس الإيجابيات باعتبار أننا بدأنا كفلسطينيين من خط الصفرالسلبي فكل ما تحقق تغيير نسبي يعتبر دراماتيكي بهذا المعنى.

بالرغم من ذلك فإن التعامل مع حق العودة الفلسطيني في الإعلام الغربي وتطبيقاته على أرض الواقع يكاد لا يوازي أو يذكر قياسا بما ذكر عن القضية الفلسطينية في العموم. ونستثني مقالات هنا وهناك لناشطين فلسطينيين وجدوا لهم مساحة إعلامية وكتبوا في هذه الصحف كالأكاديمية الفلسطينية كرما النابلسي ومقالاتها في صحيفة الغارديان البريطانية.[٤]

[4] http://electronicintifada.net/cgi-bin/artman/exec/view.cgi/11/3829

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتتناول وسائل الإعلام الغربية صعوبة تطبيق حق العودة وتأتي مقالات كتّاب يهود لتثبت الرواية الإسرائيلية في هذا المجال.

سابعا/ العوامل المؤثرة في نظرة الإعلام الغربي لحق العودة.

هنا يأتي نفوذ الجاليات اليهودية وفعالية السياسيين الإسرائليين والإستراتيجية الصهيونية في التعامل السلبي بالمطلق مع حق العودة.

عدم وضوح الصورة- نتيجة للأكاذيب الصهيونية لدى الإعلام الغربي- في المعرفة والإجابة على متى؟ وأين؟ ومن؟ وكيف؟ في كل ما يتعلق بحق العودة واللاجئيين.

وفي المقابل ضعف فلسطيني رسمي واضح إنعكس على محدودية أداء أبناء الجالية الفلسطينية في أن يستخدموا الإمكانات الفلسطينية بحدودها القصوى في التأثير على الإعلام. وتشكيل مجموعات ضغط فاعلة.

والحال العربي في هذا المجال ليس أفضل فالسفارات العربية في الخارج تعكس حال الترهل العربي. وإن كان الفلسطينيون غير فاعلين فما بالنا بالعرب.

هذا لا ينفي حقيقة بعض التأثير لبعض المحاولات التي يمكن تصنيفها بالبذرة الصالحة. كتجربة الراصد الاعلامي في بريطانيا في التعامل مع موضوع اللاجئين. وكذا لجان حق العودة التي ربطت نفسها إسما وعملا بالعودة. ولكن لا يمكن أن يدعي أحد من أنها يمكن أن تؤثر جذريا على الإعلام الغربي، فالتأثير يحتاج إلى عمل كبير وإمكانيات مالية حتى يحقق بعض الاختراق في الساحة الإعلامية المفتوحة.

ولعظم الأحداث التي تجري في فلسطين يضطر الإعلام الغربي إلى تسليط الضوء على كل جوانب الصراع ومنها حق العودة واللاجئيين وأوضاعهم. ولا شك أن فعاليات الشعب الفلسطيني في الداخل لها نصيب الأسد من هذا التأثير.

كما أن نشاط فلسطيني ٤٨ وفعاليتهم وانفتاحهم على العالم الغربي أوجد شيئا من التأثير في تسليط أكبر للضوء على قضيتهم ومسألة حق العودة أيضا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهنا يأتي التأثير للإعلام الناطق باللغات الأوروبية ومن قبل عرب وفلسطينيين في التأثير المباشر على الإعلام الغربي عن طريق صفحات الإنترنت وأظن أن لها نصيب الأسد في حضور رواية الفلسطينيين حول ما يجري من أحداث. خاصة أن الصحفيين الغربيين المحررين للأخبار يعتمدون بشكل كبير على شبكة الإنترنت لتحصيل الأخبار.

ثامنا/ آفاق مستقبلية في مشروع إستراتيجية فلسطينية في تعامل إعلامي غربي إيجابي مع حق العودة.

وهنا تحضرني نقاط عديدة:-

١- الوصول إلى توحيد أو إجماع فلسطيني حول التمسك بحق العودة وعدم التنازل عنه. وهذا من شأنه أن يجعل العالم الغربي يتعامل مع القضية محل الإجماع بإيجابية.

٢- عناية فلسطينية رسمية بالجاليات الفلسطينية بالغرب الأوروبي وتشكيل أطر إعلامية والتركيز على موضوع حق العودة في التحدث مع الإعلام الغربي.

٣- إصدار كراسات باللغات الأوربية المختلفة بمضامين حق العودة واللاجئين من قبل الجهات الفلسطينية المختلفة وإرسالها للإعلاميين الغربيين.

٤- تشكيل مكاتب علاقات عامة إعلامية من قبل الفلسطينيين للتعامل مع الإعلام الغربي.

٥- إقامة الأنشطة المختلفة ودعوة الإعلاميين.

٦- الإهتمام بشبكات الإنترنت باللغات الأوروبية وخاصة في مجال حق العودة.

٧- تأهيل فلسطينيين يتحدثون اللغات الأوروبية بكفاءة لنسج علاقات قوية مع الصحفيين.

٨- تأهيل فلسطينيين من الجيل الثاني والثالث في أوروبا في حقل الصحافة لكي يكونوا جزءا من الماكينة الإعلامية الغربية ولكن بفكر حق العودة.

وننهي بالقول إن جانب العلاقات العامة في موضوع الإعلام مهم في إيجاد مساحة لطرح وجهة النظر الفلسطينية ولا يمكن أن يهمل وهذا يحتاج إلى وقت يسبقه إيمان بإمكانية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحقيق إنجازات في هذه المجال. ولا يأتي هذا بدون وعي بأهمية ما نقوم به. وكذا تخطيط سليم يأخذ بعين الإعتبار النقاط السابقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com